

معرض الصحافة

ملف صحفي خاص بأهم المستجدات حول المهاجرين غير النظاميين
القادمين من دول إفريقيا جنوب الصحراء بولاية صفاقس

14 جويلية 2023



الهجرة غير النظامية محور لقاء سيادة رئيس الجمهورية قيس سعيد بالسيدة نجلاء بون ربيعة رئيسة الحكومة

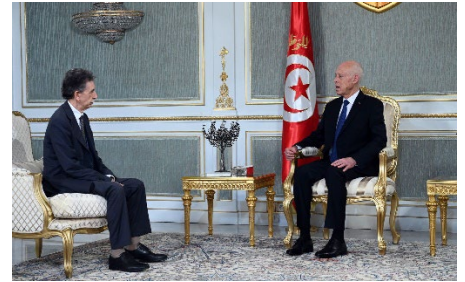
استقبل رئيس الجمهورية قيس سعيد ، عصر اليوم السبت 8 جويلية 2023 بقصر قرطاج، السيدة نجلاء بون ربيعة، رئيسة الحكومة. وتناول اللقاء الوضع العام في البلاد وسير العمل الحكومي خلال الأيام القليلة الماضية. كما تم التطرق إلى موضوع الهجرة غير النظامية وما يلقاه هؤلاء المهاجرون من معاملة إنسانية نابعة من قيمنا ومن شيمنا عكس ما تروج له الدوائر الاستعمارية وعملاءها من الذين لا همّ لهم سوى خدمة هذه الدوائر وليس أدلّ على ذلك من أن مواقفهم هي نفس مواقف الأبواق المسعورة في الخارج التي تمهّد إلى استيطان من صنف جديد وتزييف الحقائق ونشر الأكاذيب.

وأكد رئيس الجمهورية على أن قوات الأمن التونسية قامت بحماية هؤلاء الذين جاؤوا إلى تونس ويريدون الاستقرار بها عكس ما يشاع. وشدد رئيس الجمهورية، مرة أخرى، على أن هذه المخططات مفضوحة ومعلومة منذ وقت غير بعيد وانخرط فيها من يتباكي اليوم وهو كان في السلطة ولفظه الشعب ولفظه التاريخ.

وأوضح رئيس الجمهورية أن تونس ليست شقة مفروشة للبيع أو للإيجار وأن هؤلاء المهاجرين الذين هم في الواقع مهجرون لم يتخذوا من تونس مقصدا لهم إلا لأنه تم تعبيد الطريق أمامهم من قبل الشبكات الإجرامية التي تستهدف الدول والبشر. كما بين رئيس الجمهورية أن الدولة لا يمكن أن تدار بناء على ما يُنشر من أكاذيب عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي جعل منها الكثيرون منصات وأدوات لزعزعة الاستقرار وبث بذور الفتنة. وأكد على أن من يعتقد أنه قادر على إرباك مؤسسات الدولة بنشر الأخبار الزائفة فهو مخطئ في العنوان، فالدولة التونسية لن تتركها لا الصور الكاذبة التي تلتقط في بلدان أخرى ولا أيضا الأخبار الزائفة التي ينشرها أصحاب بعض المواقع في الداخل وفي الخارج. فالتاريخ كفيل بالفرز والشعب التونسي حسم أمره ولن يعود خطوة إلى الوراء.

رئيس الجمهورية قيس سعيد يستقبل السيد عبد اللطيف شابو رئيس منظمة الهلال الأحمر التونسي

استقبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، عشية اليوم السبت 8 جويلية 2023 بقصر قرطاج، السيد عبد اللطيف شابو، رئيس منظمة الهلال الأحمر التونسي . وتناول اللقاء دور هذه المنظمة خاصة في الإحاطة بمن لازالوا عالقين على الحدود داخل التراب التونسي وستتم مواصلة الإحاطة بهم بالتنسيق مع كافة السلطات المعنية . وسينتقل وفد هذا المساء إلى مكان تواجد هؤلاء المهاجرين المهجّرين حتى لا يبقوا في ظروف لا إنسانية لأن تونس تعطي دروسا في هذا المجال لمن يزايدون عليها من الخارج ويجدون لهم في الداخل من باعوا ذمهم هذا إن بقيت لهم بقية باقية من ذمة وأخلاق وارتموا في أحضان دوائر تفجير الدول والأوطان.





هيومن رايتس ووتش تدعو الحكومة إلى وقف عمليات طرد المهاجرين وطالبي اللجوء الأفارقة نحو الحدود التونسية الليبية

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش، اليوم الجمعة، الحكومة التونسية إلى وقف عمليات الطرد الجماعي للمهاجرين وطالبي اللجوء الأفارقة نحو الحدود التونسية الليبية ، وفق بلاغ نشرته.

وأفادت الباحثة في مجال حقوق اللاجئين والمهاجرين لدى المنظمة لورين سيرت بأنه «يجب على الحكومة التونسية تمكين المساعدات الإنسانية من الوصول بشكل عاجل إلى المهاجرين وطالبي اللجوء الأفارقة الذين طردوا نحو منطقة خطرة على الحدود التونسية الليبية مع القليل من الغذاء ودون مساعدة طبية» ، معتبرة أن الطرد الجماعي ينتهك القانون الدولي وأنه من غير المعقول الإساءة للناس والتخلي عنهم في الصحراء



وأضافت هيومن رايتس ووتش أن قوات الأمن التونسية طردت، منذ 2 جويلية الجاري، بشكل جماعي بضع مئات من المهاجرين وطالبي اللجوء الأفارقة (ما بين 500 و700 شخص وفق تقديرات عدد من المهاجرين)، إلى منطقة عسكرية عازلة نائية على الحدود التونسية الليبية، مشيرة إلى أن المجموعة ضمت أشخاصا يتمتعون بوضع قانوني نظامي وغير نظامي في تونس دون اتباع الإجراءات القانونية المستوجبة. وأوضحت في بلاغها أن الأشخاص المطرودين ينتمون إلى عديد الجنسيات الإفريقية وأن من بينهم ما لا يقل عن 29 طفلا و3 نساء حوامل وما لا يقل عن 6 من طالبي اللجوء المسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كما أن من بينهم طالبان يدرسان ويحملان بطاقات قنصلية.

ونقلت المنظمة شهادات لبعض من تعرضوا للطرد تفيد بأنه تم إيقافهم في مدامات للشرطة أو الحرس الوطني أو الجيش في مدينة صفاقس 9 ونقلتهم قوات الحرس الوطني والجيش مسافة 300 كيلومتر إلى بن قردان ثم إلى الحدود الليبية حيث كانوا محاصرين داخل المنطقة العازلة التي لا يمكنهم من خلالها دخول ليبيا أو العودة إلى تونس. كما نقلت شهادات عن تعرضهم إلى إطلاق النار في الهواء من قبل ليبيا يرتدون الزي الرسمي طالبوهم بمغادرة المنطقة والاتجاه نحو التراب التونسي بعد تهديدهم.

وذكرت المنظمة بأن تونس طرف في الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، الذي يحظر الطرد الجماعي، وكذلك اتفاقيات الأمم المتحدة واتفاقية اللاجئين الإفريقية واتفاقية مناهضة التعذيب والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، التي تحظر الإعادة القسرية أو الطرد إلى دول قد يتعرض فيها الناس للتعذيب أو التهديد بحياتهم أو حريتهم أو غير ذلك من الأضرار الجسيمة.

ودعت في هذا السياق جميع الدول إلى تعليق عمليات الطرد أو الإعادة القسرية إلى ليبيا نظرا للضرر الجسيم الذي قد يتعرض له الناس هناك مضيفة أنه يجب على الحكومات ألا تطرد طالبي اللجوء الذين لم يتم فحص طلباتهم بشكل كامل.

كما طالبت هيومن رايتس ووتش الحكومة التونسية باحترام القانون الدولي وإجراء تقييم للوضع القانوني بما يتفق مع الإجراءات القانونية المستوجبة قبل ترحيل أي شخص داعية إياها إلى التحقيق ومحاسبة قوات الأمن المتورطة في الانتهاكات.

وحث الوفود الدبلوماسية للدول الإفريقية على السعي لتحديد وإجلاء أي من رعاياها المطرودين إلى الحدود التونسية الليبية ممن يرغبون في العودة طواعية إلى بلدانهم الأصلية، داعية مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى إدانة عمليات الطرد التعسفية والضغط على تونس لتقديم المساعدة الفورية للأشخاص المتضررين (...).



الحدود الليبية: أطباء وممرضو ومسعفو الهلال الأحمر التونسي يقدمون المساعدة للمهاجرين

قال رئيس منظمة الهلال الأحمر التونسي عبد اللطيف شابو، اليوم الأحد، انه إثر الإذن من رئيس الجمهورية قيس سعيد، تنقلت فرق متكونة من أطباء وممرضين ومسعفين تابعة للمنظمة الى منطقة رأس جدير على الحدود الليبية وقدمت المساعدة والإحاطة للمهاجرين الأفارقة من دول جنوب الصحراء سواء القاصدين الوجهة الليبية أو القادمين منها وتم تمكينهم من الغذاء والماء والملابس والأدوية وذلك بالتعاون مع وحدات من الجيش الوطني والأمن والسلط الجهوية وفق تعبيره و أكد شابو في مداخلة هاتفية بنشرة الأخبار على التلفزة الوطنية الأولى أن عددا من المهاجرين عبروا عن رغبتهم في مغادرة تونس نحو بلدانهم بشكل طوعي كما تم تمكين آخرين من الاتصال بعائلاتهم.



وأضاف عبد اللطيف شابو أنه تم نقل عدد من المهاجرين إلى مستشفى بن قردان لتلقي الإسعافات وغادروا وتم الاحتفاظ بمهاجر تعرض للكسر حيث تم نقله إلى مستشفى مدينين لتقديم الرعاية اللازمة. وأوضح رئيس منظمة الهلال الأحمر أن مسألة عودة المهاجرين إلى بلدانهم أو استكمال مسارهم نحو وجهتهم لبلدان المهجر تبقى رهين إرادتهم الشخصية مشيرا إلى أن الهلال الأحمر سيساعدهم في ذلك عبر التنسيق مع المنظمات الدولية التي تعنى بالهجرة واللجوء.

صفاقس الهلال الأحمر يواصل الإحاطة بالأفارقة ويوفر لهم يوميا 3000 وجبة و 1000 قارورة ماء

تواصل الهيئة الجهوية للهلال الأحمر التونسي بصفاقس عن طريق منظورها و متطوعيها و متطوعاتها الناشطين ضمن الهيئات المحلية بجبنيانة / ساقية الزيت / صفاقس الغربية / صفاقس المدينة في الإحاطة الإنسانية للمهاجرين غير النظاميين المتواجدين بساحة باب الجبلي بدعم مباشر من المنظمة الدولية للهجرة مكتب صفاقس من خلال توفير عدد 3000 وجبة مقسمة على فطور الصباح و الغذاء و العشاء بتواصل مع مزودها و بدعم مباشر من منظمة تونس أرض اللجوء من خلال توفير عدد 1000 قارورة ماء بتواصل مع مزودها و بدعم من أهل الخير من خلال توفير بعض المستلزمات الضرورية و يتولى متطوعو و متطوعات الهلال الأحمر التونسي بصفاقس توزيع ما ذكر و تقديم الدعم النفسي و الإسعافات الأولية للمصابين من الأفارقة جنوب الصحراء بمشاركة المكلف بملف الهجرة غير النظامية و إعادة الروابط العائلية



الطريفي: المجتمع المدني يطرح مبادرة لحل أزمة الهجرة

خلال مؤتمر صحفي نظمه المعهد العربي لحقوق الإنسان صباح اليوم الثلاثاء 11 جويلية 2023 حول مستقبل العمل الحقوقي اقليميا، أعلن رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بسام الطريفي أن المعهد والرابطة ومنظمة تونس "أرض لجوء"، سيطرحون قريبا مبادرة شاملة لحل أزمة الهجرة واللجوء في تونس يكون محورها حماية كرامة الإنسان من جهة والحفاظ على حقوق المواطنين التونسيين من جهة أخرى. وأضاف أن الرابطة قدمت جملة من الحلول خلال أزمة صفاقس لكن الأمر يستوجب حوارا شاملا بين مختلف الأطراف المدنية والسياسية.



مدنين: توزيع عدد من المهاجرين غير النظاميين بين مبيتات بن قردان ومدنين وتطاوين

بعد قضائهم نحو عشرة أيام بالحدود التونسية الليبية من جهة بن قردان من ولاية مدنين، تم نقل عدد من المهاجرين غير النظاميين إلى عدد من مبيتات المعاهد الثانوية بولاية مدنين وتطاوين وقال مصدر مسؤول من الهلال الأحمر التونسي للديوان اف ام إنه تم نقل 128 مهاجرا غير نظامي الى مبيت معهد بنقردان 1، و120 على الأقل الى مبيت معهد مدنين، فيما نقل 150 آخرون على الأقل الى أحد المبيتات بولاية تطاوين.

وحسب المصدر ذاته تم نقل 25 مهاجرا من المقيمين بمبيت معهد بنقردان إلى المستشفى الجهوي ببقردان، أين تلقوا الإسعافات اللازمة وغادروا المستشفى حيث كانوا يعانون فقط من حالة إرهاق شديد، فيما تم الاحتفاظ برضيع يعاني مرضا منذ ولادته. هذا وقد تطوعت طيبة من المستشفى الجهوي ببقردان لإجراء فحوصات للمهاجرين المقيمين بمبيت معهد ببقردان 1، كما تولت الهيئة المحلية للهلال الأحمر ببقردان بتوفير الإحاطة النفسية والصحية لهم، الى جانب تكفلها باعاشتهم.

الى ذلك تم تسجيل غياب المنظمات الدولية المعنية بالإغاثة في معاضدة جهود الهلال الأحمر التونسي الذي تكفلت هيئته المحلية ببقردان لوحدها بمساعدة المهاجرين، رغم محدودية الإمكانيات وما شكله ذلك من صعوبات نفسية وبدنية ومادية على العاملين فيها.





نقابة التعليم الثانوي بين قردان تطالب بإخراج المهاجرين غير النظاميين من المبيت

طالب عضو نقابة التعليم الثانوي بين قردان محسن لشيهب بإخراج المهاجرين غير النظاميين الذين تم إيوائهم بمبيت معهد بين قردان وأكد لشيهب، لدى تدخله اليوم الأربعاء 12 جويلية 2023 في برنامج "هنا تونس" على ديوان أف أم، إيقاف العمل بالمؤسسة التربوية إلى حين إخراج المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء ونقلهم من المبيت.

وأوضح أن البعض من المهاجرين غير النظاميين حاملين لعدة أمراض وأن المطالبة بإخراجهم يأتي حفاظا على سلامة التلاميذ بالجهة، حسب قوله.

يشار إلى أنه تم نقل عدد من المهاجرين غير النظاميين إلى عدد من مبيتات المعاهد الثانوية بولايي مدين وتطاوين بعد قضائهم نحو عشرة أيام بالحدود التونسية الليبية من جهة بن قردان من ولاية مدين.

ويبين والي مدين سعيد بن زايد، اليوم، في تصريح لوكالة تونس افريقيا للانباء، أن إيواء المهاجرين داخل الولايات ومنها ولاية مدين "يبقى أمرا مؤقتا وظرفيا في انتظار تدخل المنظمات الدولية ذات العلاقة للقيام بإجراءات العودة الطوعية إلى بلدانهم الأصلية لعدد مهم منهم أعرب عن رغبته في ذلك إلى الهلال الأحمر التونسي المنظمة الوحيدة التي تدخلت لاغاثة مجموعات المهاجرين الأفرقة في وقت ما يزال تدخل المنظمات الدولية المعنية محتشما" حسب تعبيره .

مدين: إيواء المهاجرين من بلدان افريقيا جنوب الصحراء أمر ظرفي ومؤقت

انطلقت منذ مساء أمس الثلاثاء، عملية إعادة توزيع المهاجرين من افريقيا جنوب الصحراء، الذين تم إيواؤهم في مراكز جماعية بولاية مدين، بعد نقلهم من المنطقة الحدودية بين قردان اول امس الثلاثاء، الى اماكن اخرى في مجموعات صغيرة (إذا ما كان المركز محدود المساحة) او الى مجموعات اكبر (إذا ما توفر في المركز فضاء اوسع يسمح باحتضان مجموعة تزيد عن 40 شخصا)، من اجل ظروف اقامة افضل وباقل اكتظاظ ممكن

ويبين والي مدين سعيد بن زايد، اليوم الاربعاء، في تصريح لوكالة تونس افريقيا للانباء، أن إيواء المهاجرين داخل الولايات ومنها ولاية مدين "يبقى أمرا مؤقتا وظرفيا في انتظار تدخل المنظمات الدولية ذات العلاقة للقيام بإجراءات العودة الطوعية الى بلدانهم الاصلية لعدد هام منهم اعرب عن رغبته في ذلك الى الهلال الاحمر التونسي المنظمة الوحيدة التي تدخلت لاغاثة مجموعات المهاجرين الافارقة في وقت لا يزال تدخل المنظمات الدولية المعنية محتشما حسب تعبيره وثنم الوالي المجهود المواطي الهام والكبير في الاحاطة بالمهاجرين الافارقة بولايات توزر وقبلي ومدين وتطاوين وقابس "في تأكيد على مواصلة تونس تقديمها الدروس في الانسانية الى العالم وتمسكها حكومة وشعبا بالقيام بالدور الانساني بامتياز" مؤكدا "وقوف تونس الى جانب المهاجرين الافارقة في تأمين عودتهم عن طوعية الى بلدانهم الاصلية." كما شدد على "ضرورة" ايفاء المنظمات الدولية من المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بواجباتها تجاه هذه المجموعات من الافارقة في القيام بالجوانب الادارية اللازمة لاتمام مهمة العودة الطوعية للراغبين في ذلك وترحيلهم الى بلدانهم في اقرب الاجال."





صفاقس: الهيئة الإدارية الجهوية تقر مبدأ الإضرابات القطاعية، تضامنا مع التعليم الأساسي، وتدعو الى إيجاد حلول للوضع الإنسانية الصعبة للمهاجرين غير النظاميين العالقين بجهة صفاقس



طغى ملف التعليم الأساسي، والمهاجرين غير النظاميين الأفارقة الوافدين على جهة صفاقس من بلدان جنوب الصحراء، على أشغال الهيئة الإدارية الجهوية، للإتحاد الجهوي للشغل بصفاقس التي إنعقدت اليوم الخميس بمقر الاتحاد الجهوي للشغل، برئاسة الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل، أنور بن قدور، وذلك استعدادا للهيئة الإدارية الوطنية التي ستعقد بعد غد السبت، بالعاصمة.

وأفاد كاتب عام الاتحاد الجهوي للشغل بصفاقس، يوسف العوادني، في تصريح إعلامي عقب إنتهاء أشغال الهيئة الإدارية الجهوية، « أن أعضاء الهيئة أقرّوا مبدأ الإضرابات القطاعية، وذلك في إطار التضامن مع قطاع التعليم الأساسي ومنظوريه وما أقدمت عليه وزارة التربية من إجراءات وصفها بالغير قانونية وتعسفية، مشيرا الى أن هذا القرار سيتم إحالته على الهيئة الإدارية الوطنية التي ستعقد يوم السبت القادم.

وبخصوص مسألة المهاجرين الأفارقة الوافدين من بلدان جنوب الصحراء على جهة صفاقس، ذكر كاتب عام الإتحاد الجهوي للشغل بصفاقس، أن الهيئة الإدارية الجهوية، دعت المنظومة الحاكمة في تونس، إلى النظر في الوضعية المزرية والإنسانية التي يعيشها حاليا هؤلاء من أجل إيجاد حلول سيما في الجانب الإنساني

وجدد قوله « إن الإتحاد الجهوي للشغل بصفاقس وكل النقابيين ضد توطين المهاجرين الأفارقة من دول جنوب الصحراء، وضد تبني حراسة الحدود الأوروبية، ولكن في الجانب الإنساني الدولة موكل عليها تمكينهم من أدنى ضروريات الرعاية، الصحية والإعاشة واحترام الذات البشرية، في إنتظار ترحيلهم خاصة منهم الذين لا يمتلكون وثائق ثبوتية والذين اجتازوا الحدود خلسة. »

(...)